

10 تعلم المنهج العلمي قبل تعلم التوحيد | الخطوة الثالثة |

برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة ندخل معكم الان الى هذه الخطوة العظيمة الضخمة العجيبة. الحقيقة عجيبة جدا في ترتيب الاسلام لنقل الناس من الظلمات الى النور طبعاً انا قلت لكم كان في جاهلية لقيها شخص محمد صلى الله عليه وسلم فبدأ يختار وينتقي - [00:00:00](#) وانتقى ايه اول حاجة يقولها لهم العجيبة الغريبة ان والله يا اخي سبحان الله اه هذا الدين بدون ما نتعلمه ما نسويش حاجة ان قبل ما يقول لهم التوحيد التوحيد قبل ما يقول لهم لا اله الا الله - [00:00:38](#) قبل ما يتقال الصلاة قبل النسك قبل اي شيء بدأ يكلمهم عن مخهم عن طريقتهم في التفكير عن عقلهم. قبل كلمة لا اله الا الله اصلاً اللي هو المنهج العلمي المنهج العقل الراشد. المنهج العقلي في التفكير - [00:01:00](#) يا خبر! قبل ما تقول له لا اله الا الله اه لاني لن اقول له لا اله الا الله تلقينا يا حبيبي قل لا اله الا الله لا ده انا اريد ان اقولها له مستنبطة من المنهج العلمي والعقلي. ولذلك كان قبل - [00:01:27](#) اكلمكم عن القرآن يا خبر قبل ان اكلمكم عن ربط الناس بالقرآن وان القرآن هو الذي سيستخدم في الدعوة. وان وان اذا به اول كلمة تنزل اللي هي اقرأ لحزة واحدة في حاجة مهمة جداً - [00:01:49](#) اوعوا تفتكروا ان اقرأ زي ما المساكين بيقلوا معناها القراية والكتابة ويستخدموها في اعلانات محو الامية والكلام ده لا اقرأ هي المنهج العقلي. ليه بقى ما الدليل؟ واضح. دلوقتي الله تعالى قال لرسوله اقرأ - [00:02:08](#) انا اسألکم الرسول عليه الصلاة والسلام حتى مات قرأ كان بيقرأ لا لمات اميا الله! يعني ربنا قال له اقرأ وهو ما سمعش الكلام لا حاشاه ذلك طبعاً طب كان الامر لغوا - [00:02:32](#) لأ طبعاً خلاص يبقى اقرأ مش معناها القراية والكتاب هو القراية والكتابة جزء من اقرأ علشان بس ما حدش يفتكر ان انا ضد القراءة والكتابة تبقى كراسة بقى ها انما اقرأ مش مسألة اني افك الخط - [00:02:56](#) وانما اقرأ اكبر من هذا بكثير اقرأ معناها منهج العقل في التفكير اللي احنا بنسميه الاستقراء والاستقراء ولزلك الناس النهاردة اللي بيتكلموا عن المنهج العلمي. يقول لك والله منهج دي كارت كزا - [00:03:15](#) ما له منهج دي كارت ده لانه بيتكلم عن المنهج العلمي. ومنهج ارسطو كذا. ومنهج افلاطون. يعني مثلاً تلاقي واحد يقول المنهج العلمي مي هو منهج التجربة والخطأ الثاني يقول لأ المنهج العلمي - [00:03:34](#) هو منهج الاستقراء وهقول لكم يعني ايه واحد تالت يقول لا لا المنهج العلمي مش تجربة وخطأ ولا الاستقراء. المنهج العلمي هو المقدمات والنتائج المقدمات ودي ايه بقى؟ تلاقي جامعات اوروبا وجامعات - [00:03:53](#) اليابان وجامعات امريكا وجامعات بلادنا العربية والاسلامية كله شغال في الكلام ده محاضرة طول السنة عن المنهج العلمي. كلام محترم عن المناهج العلمية فاذا ما بينت لكم الان ان التلات سطور اللي هم نزلوا اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ ورب - [00:04:16](#) ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم عبارة عن تلخيص للمنهج العلمي بكامله وبكامله والعقل وطريقة العقل في التفكير. ولذلك لو سمحتم انا هقرا لكم تاني التلات سطور دول - [00:04:38](#)

انتم عندكم المصاحف صورة العلق في الجزء الثلاثين قل لي كده فيهم اي كلام عن لا اله الا الله عن التوحيد؟ اقرأ بسم ربك الذي لا اله الا هو لا الذي خلق - [00:05:00](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فين فين لا اله الا الله فيها؟ ما فيش في اشارات حاضر لكن امال ايه - [00:05:17](#)

وكما قلت لكم لا يمكن يكون معناها القراءة والكتابة كفف للخط وانما معناها المنهج العلمي والا كان يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام حاشاه ذلك صلى الله عليه وسلم سيدي يكون عاصيا لانه قال له اقرأ قال له - [00:05:39](#)

انا وما اتعلمش عارف لو كان معناه القراءة والكتابة كان ثاني يوم الرسول عليه الصلاة والسلام اما جبريل يعلمه واما واحد يعلمه ازاى دي الف ودي باء ودي جيم ودي وهكذا - [00:05:54](#)

انما لم يحدث هذا حتى مات ومات اميا. وطبعا انتم فاهمين انا هقول لكم لمجرد يعني انما اظن انتم فاهمين ان امية الرسول عليه الصلاة والسلام ده شرف عظيم ده مش نقص - [00:06:07](#)

ده امية الرسول الله يريد ان يعطل ان يعطل طريقة تلقي العلم عن طريق التعلم كنوع من الضمانة علشان يقول لك انه ليس عنده طريقة لتلقي كل هذه العلوم بالتعلم الا - [00:06:21](#)

من عند الله فربنا سبحانه وتعالى عطل عنده طريقة الفهم. زي ما تقول لواحد ايه والله طب فلان ده عرف ازاى؟ تقول له يمكن قرا الجرنال يمكن قرا في كتاب - [00:06:40](#)

يقول لك ازاى بقى اذا كان قال هذا الكلام قبل ان يطبع الكتاب بسنة او قبل ان تصدر الصحيفة باسبوع او يعني فكانك قولوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام وليس عنده اصلا طريقة لتلقي العلم - [00:06:55](#)

فالامية ركن في الدعوة امية الرسول انما انا وانت علينا ان نتعلم لان احنا ما بينزلناش جبريل ما عندناش وحي احنا انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم فاحنا بنتعلم عن طريق ادوات التعلم انما الرسول عليه عليه الصلاة والسلام الله عطل عنده ادوات التعلم وما علمناه - [00:07:12](#)

الشعر وما ينبغي له. لو حب يتعلمه مش هيعرف يتعلمه عطل عنده ادوات التعلم ليكون الطريق الوحيد هو الوحي على سبيل المعجزة ده دي نقطة جانبية كده. ارجع بقى للخط انه الامية التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:36](#)

ظلت حتى مات وده معناه ان يقرأ مش معناها ايه قراية وكتابة ولزك لما جاءه الملك وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ. اقرأ ما انا بقارئ. اقرأ ما انا بقارئ. اسألکم سؤال - [00:07:55](#)

هل الملك بعد ذلك قال له كلاما معناه القراءة بمعنى انه يفك الخط يمسك ورقة وقلم كده ويقرا هل قال له هذا الكلام؟ لا ابدا ما قالوش كده وانما قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:08:11](#)

اذا دي قراءة من نوع مختلف. لذلك عندما قال الله تبارك وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاذا قرأناه عن القرآن اذا اذا جبريل نزل بالوحي بالقرآن الذي قرأه الله عز وجل على جبريل وقرأه جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثمان - [00:08:31](#)

علينا بيانا طب امال اقرأ معناها ايه معناها كما قلت لكم وكما سابين الان ان شاء الله المنهج العقلي والعلمي العقلي والتفكير كيف افكر واسمعوا ايها الاخوة اسمعوا كيف ينير الله تعالى اللمض - [00:08:54](#)

الانوار كيف ينير الله عقول الجاهليين بمصاييح الاضاءة لتشرق العقل الجاهلي المعتم المظمووس المضلم اللي كان بيقول انا ما فكرش انا اللي يقول ابويا مزبوط واللي يقوله كبير القبيلة مزبوط واللي يقوله كذا مزبوط وانا العقل - [00:09:18](#)

معتم كيف بدأ الاسلام ينير فيه المصاييح مصباحا مصباحا. اسمعوا واستمتعوا بهذا ويؤسفني والله والله يؤسفني ان هذا الكلام مما يهمله الذين يتكلمون في اماكن معينة بين لانهم يعني متحفظين كلام معين - [00:09:38](#)

يعني يؤسفني ان هذا الكلام لا يكون مطروحا يقول تعالى اقرأ باسم وعازي اقول لكم برضه قبل ما ادخل فيها كده اوعوا تفتكروا ان

تعلم القراءة والكتابة سينقذ امتنا وشعوبنا من الضياع اللي هي موجودة فيه. اوعوا تفتكروا بالعكس - 00:10:00

بالعكس المستعمرين سواء الانجليز قبل كده والفرنساويين او النهاردة الامريكان وغيرهم من اعداء هذه الامة يمكن هم اللي يدعموا برامج محو الامية ليه لان انا لما اعلم الشعب القراءة والكتابة - 00:10:19

اقوم لما اقعد انا في مكاني وادوس على زر واحد اطلع عشرين مجلة وعشرين جريدة اقوم ابقى بالقن الشعب فكرتي اعلامي خطتي انما لو الشعب لا يقرأ ولا يكتب فالقراءة والكتابة فقط انا لست ضد القراءة والكتابة ده انا معها ومن انصارها وعايز اعمل محو امية انا بخاف من الناس اللي بيفهموا غلط الحقيقة بخاف - 00:10:38

منهم جدا انما انا بتكلم عن تعلم القراءة والكتابة فقط يقوم يبقى انا عملت ايه ان انا عرفت الناس اعرف ولزلك توصيل الكهرباء للقرى ده دي اصلا فيها مصالح يا مرحبا على العين والراس. انما دي اصلا خطة استعمارية مصممين. عارف لو الحكومات المحلية قصرت في توصيل الكهرباء - 00:11:10

قراة للقرى التانيين يزعلوا منهم. يقول له لأ وصل له انا عايز وانا قاعد عندي ادوس على زر اطلع خمسين قناة فضائية خمسمية قناة فضائية اعرف اوصل الى شرايين المجتمع كلها. خلي التليفزيون اللي هو الشيطان الفتنة التي دخلت كل بيت وبر ومدر فلم - 00:11:33

تدع منه بيتا الا دخلته شيطان جوة البيت علشان اعرف اوصل فكرتي ويطلع المزيع فلان يستضيف فلان ويعمل اقوم اعرف اوصل فلذلك انا قلت كثير جدا ان اخطر شيء على الشباب والكبار وكله - 00:11:55

مش الرقص واللاغاني ومش الفيديو كليب ومش الافلام والمسلسلات ده الاخطر من ده كله البرامج اللي بتستدعي اللي بتدعو فنانة او فنان ممثلة او ممثل مغنية او مغني رقاصة او رقص وتجري - 00:12:12

او حوار ليه بقى لانها بتدرس القيم الجديدة بتاعتهم بتدرس بتدرسها بترسيها تبقى البنت شايقة ان ما فيهاش حاجة ان يكون لها واحد زميلها وصديقها وشايفين النموذج والمثل الاعلى وشايفين اللبس شكله ازاى والخروج ازاى وتطلع بعض برامج يعني تقول آآ كلام - 00:12:31

فطيع ليه؟ دا بتدرب الافلام بتعمل كذا والمسلسلات بتعمل كذا. لكن هذه البرامج تفعلها مع اشخاص حقيقيين وليس مع اشخاص ممثلة خطير بتبديل تبديل قيم الامة. بتبديل مناهج بتبديل مقاييس الامة بتبديل آآ اب من الاسئلة والله اللي جاية اللي انا ما بلحقش خليها مش هعرف اجاب اسئلة انا خلاص - 00:12:55

يوم التلات ده ثاني ابدأ يعني. اب من الاسئلة دي بيقول لي انا لما باقول لبنتي حاجة هي وامها بيقولوا لي يا بابا خلاص ده الدنيا مش كده دلوقتي ده بقى شيء طبيعي - 00:13:23

البنت طالعة من الجامعة والدنيا ليلت فزميلها بيوصلها ما فيهاش حاجة. وبعدين مش احسن ما تتعكس في الطريق فزميلها يوصلها وبعدين وهم ماشيين عطشوا شوية ما فيهاش حاجة فاتوا يشربوا حاجة ساقعة. عشان عطشانين والدنيا حر - 00:13:38

وبعدين لما عدش ووقفوا يشربوا رجليهم تعبتهم قالوا يقعدوا شوية. فقعدوا في الكازينو عشان يعني يشوف مسائل. كاتب لي سؤال بهذا المفهوم الاخ في الاسئلة المبعوثة دي يعني معنى كده ان البنت وامها بيقولوا للاب اللي انت بتقوله ده انه بطلوا كذا. ده انت مش عايش في الدنيا. شايف ليه بقى؟ تليفزيونات بتقول لهم كده - 00:13:57

بتقول ان البنت مش غلطانة لما تلبس اللي بتلبسه فوق يبقى طالع واللي بتلبسه تحت يبقى نازل وبيان من الوسط كذا وتلبس كذا وتمشي كذا في الطرقات يقوم حد يعاكسها لأ عيب تعاكس البلد مش دي يمكن اختك ويمكن انما هي مش غلط تفعل هذا - 00:14:21

هذا الكلام لانه هناك اصدار كتب ومجلات وجرايد وو وتلفزيونات وازاعات وفي تلقي. فالاسلام حتى لا يقول للناس تعلموا القراءة والكتابة التي كينوا عدوكم من احتلال عقولكم قال لهم لأ ده انتم تعلموا القراءة التي هي منهج العقل في التلقي - 00:14:39

اللي هو الاستقراء كما قال ديكارت ديكارت وافلاطون وارسطو واصحاب المناهج العلمية والراجل الالماني ده اسمه شماخ ايه مش عارف ايه وفلان كذا قالوا هذا الكلام عن مناهج العلمية فالاسلام يطرح القراءة التي هي منهج العقل في التعلم. ايه الدليل على كده؟

اسمع بقى الايات يقول تعالى اقرأ - 00:15:06

بسم ربك الذي خلق فانت حين تقرأ انا عجبني قوي الامام الفخري الرازي الله يكرمه وكتابه رائع طبعنا انا عارف ان عوام المسلمين لو قروه ما يعرفوش يفهموه قوي كتابه في التفسير الكبير رائع الحقيقة - 00:15:32

لما يقول لك ايه انه من اجمل ما قيل في اقرأ باسم ربك ان الة القراءة الة القراءة يعني بدل ما اقول اقرأ بعينك اكتب بقلمك فيقول لك اقرأ باسم ربك - 00:15:49

ان باسم ربك هي الة القراءة يعني انت عندما تقرأ انت مش بتفكر تفكير مطلق كده بمزاجك لأ ده انت تقرأ مستعملا مستعملا منهج الله. باسم ربك اي بالطريقة التي يعلمك بها ربك. ولذلك - 00:16:06

زي ما تقول انا ورايح لمعلم مؤتمن لمدرّب مؤتمن ومؤهلات الله عز وجل ولذلك اقرأ متعلقة بكلمة ايه؟ باسم ربك. مش تخبط لا ربنا هيواري لك الامور بنظامها. اقرأ باسم ربك - 00:16:28

مؤهلات الله عز وجل اولا انه ربك يعني ايه؟ يعني ايه رب الرب الربوبية هي كل ما يأتي من الله الينا كل ما يأتي من الله الينا انما اللوهية كل ما يأتي منا نحن الى الله. يعني رايح جاي. الذي يأتينا من الله هو - 00:16:47

عبودية الله رزق خلق عطاء رحمة ها انما اللي يطلع منك الى الله انك تذكر الله تصلي لله توحّد الله هذا ما يليق بالوهية الله. الله لم يقل فاقراً باسم الله - 00:17:11

ما قلوش كده. ما قالوش اقرأ باسم الله قال له اقرأ باسم ربك يعني تذكر ان ربك هذا هو الذي اعطاك وخلقك ورحمك واطعمك وسقاك واكرمك فهو مؤتمن عليك ومن مؤهلات الله التي ذكرت في السطرين دول اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:17:33

انه الاكرم الاكرم اقرأ وربك الاكرم. هذه مؤهلات الاقراء والاقراء والتعليم والتوجيه الى المنهج العلمي. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. انا لم اشوف ان الله تعالى كريم. يعني ايه كريم؟ الكريم هو الذي يعطي شيئا بدون مقابل. انا لما

ادي حاجة - 00:18:00

ولها مقابل ده ما اسميش كريم يقولكش فلان جابلي هدية رائعة ده مش كرم لانه هدية وانت بتردلو الهدية انما الكريم هو الذي يغدق عليك دون ان ينتظر فاذا قيل ان ربك الاكرم - 00:18:29

يعني هو حين يعلمك لا يريد منك شيئا معينا كمقابل هو يعلمك كيف تتعلم الحياة. اقرأ باسم ربك بصفات الربوبية الذي خلق هرجع لها ثم يقول اقرأ وربك الاكرم طيب - 00:18:46

اقرأ باسم ربك من يدريني انها ليست القراءة والكتابة كلمة باسم ربك؟ اه وكلمة الذي خلق الذي خلق دي يا اخوة هي اول نقطة في هذا الدين. اول ما طرحه الله تعالى على عباده في هذا الدين الخلق. ليه بقى - 00:19:08

لان الخلق مملوك للكافر كما هو مملوك للمسلم مملوك لليهودي ومملوك للنصراني. مملوك للملحد مملوك للرجل والمرأة مملوك للكبير والصغير. طريقة الخلق فيقول لك قل انظروا ماذا في السماوات والارض - 00:19:28

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الله الخلق جعل الله الخلق كتابا مفتوحا امام الناس وكتب في كتاب القرآن ما هو في كتاب الكون وفي كتاب القرآن. كتب في كتاب الكون اسراراً لهذا الخلق. اسرار - 00:19:48

معينة ليه لان انا لما اجي اعرض على حضرتك هذه الكوب والكوب ينفع هذه وهذا واقول لك الكوباية دي انا الذي صنعتها ويأتي واحد اخر ويقول بل انا الذي صنعتها - 00:20:08

فتقوم تعمل ايه؟ اقول لك طب اسمع انا هقول لك الدليل على انني الذي صنعت هذه الكوباية لو انكسرت ستجد ان ما بداخلها فخار لونه كذا غير اللون الطبيعي الفخار لاني كسوته بكذا وكذا وخلطته يومئذ وانا بعمل فخار واعجنه واحرقه خلطته - 00:20:27

ادي فاعطيته لون مختلف فاصبح لو انكسرت الكوباية ووجدت اللون الذي ذكرته لك يبقى انا فعلاً لا من صنعت الكوب او على الاقل على علم بصنعتة والتاني الذي اتضح انه مخطئ ليس على علم بصنعتة - 00:20:50

الله تعالى في القرآن كأنه يقول لك انك ان نظرت في الخلق ستجد تطابقاً بين الخلق وبين القرآن الذي بين يديك هذا التطابق هو

الذي يدلك على ان من خلق هذا الخلق هو من انزل هذا الوحي والتبيان والتنزيل - [00:21:10](#)

فقال الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق علشان ما تتصورش انه ادعاء انا ما قتلكتش لا اله الا الله لسه. انا بيعجبني قوي وهذه قصة من اجمل ما ذكر ان الامام ابو حنيفة - [00:21:33](#)

ارسل واحد بالعراق الى مدينة البصرة ليعلم الناس فقه ابي حنيفة فالراجل كان واحد زي حالاتنا كده راجل ايه على قد حاله يعني اهو بيقول والسلام ولا عنده فقه ولا عنده آآ المعية ولا ذكاء وهو رايح يقول الكلام وخلاص - [00:21:49](#)
فلما راح تطرح مسألة من مسائل الفقه فيقول قال ابو حنيفة في هذه المسألة كذا وكذا وكذا فالناس قالوا له ايه ابو حنيفة ده مين ابو حنيفة ده؟ بس يا راجل - [00:22:12](#)

ده احنا الائمة بتاعتنا قالت كذا وقالت كذا واحنا ائمتنا اولى من ابي حنيفة اه رخص مذهب ابو حنيفة عندهم رخص فعاد الرجل الى ابي حنيفة يقول له ماذا افعل يا امام - [00:22:26](#)

الناس يعني قالوا لا انت غلطان انت اعكس انا هقول لك الطريقة انت اذا طرحت مسألة قل هذه المسألة قيل فيها كذا وهو لا يستقيم لان كذا وكذا وكذا حتى يظهر ان هذا الرأي غير صحيح. وقيل فيها كذا حتى يظهر ان هذا الرأي غير صحيح - [00:22:44](#)
قيل فيها كذا التلات اربع اراء حتى اذا تبين الناس ان الراء المطروحة لا تستقيم مع صحيح الشرع والعقل فعلا وانه فيها كلام قول وهناك رأي قال كذا وكذا وكذا برئ من كل هذه - [00:23:11](#)

المسالب. فحينئذ سيعجب الناس بالرأي ويقولونه فمن قائل هذا الرأي؟ فقل قال به ابو حنيفة. خلاص وبهذا تكون قد قدمت للناس الهدى بطريقة يعني سهل يستقبلوها. فالله عز وجل لو انه بدأ - [00:23:31](#)

سورة العلق اللي هو اول ما نزل من القرآن بقوله آآ انه لا اله الا الله هيقولوا لا لا امال الهل ده بيعمل ايه؟ بيلعب امال مناه؟ اوامال اللات امال العزة؟ انت فاهم ان احنا اوامال عزيز اوامال المسيح اوامال لا لا - [00:23:50](#)
فاراد الله تعالى قبل ان يقول لزلك السورة اللي نزلت بعد كده ايه نون والقلم وما يسطرون. برضو بتتكلم عن التسطير والقلم والعلم والقراءة والكتابة بالمنهج العلمي برضه وحتى سورة المدثر وسورة المزمل - [00:24:10](#)

تلاقي في اولها يا ايها المدثر قم فكبر وربك قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجس فاهجر امور عليه هو ولا تمنن تستكثر فاذا نقر في الناقور سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. يا جماعة اين كلمة يا ايها الناس اعلموا انه لا اله الا الله؟ لابد من -

[00:24:31](#)

الدمات لها ولذلك الاسلام في طرحه للدعوة كان في طريقة غريبة جدا انه انا عارف انني رسول الله وانني القرآن وانني الصواب وانني الصحيح وانني ومع ذلك دعوته ماذا تقول - [00:24:56](#)

تقول وانا او اياكم لعل هدى او في ضلال مبين. يا اما انا على ضلال وانتم على هدى واما انا على هدى وانتم على ضلال طب نعمل ايه؟ قال قل هاتوا برهانكم هاتوا الدليل. هو دي ملخص دعوة الاسلام. الدعوة التنويرية الحقيقية قل هاتوا البرهان - [00:25:12](#)
قل هاتوا برهانكم هاتوا الدليل افلا يعقلون افلا يتدبرون افلا يتفكرون انظروا اسمعوا اعقلوا فتكون لهم قلوب يعقلون بها دعوة الاسلام هي هذه الرغبة الرغبة في ايه؟ الرغبة في ان يكون عندك منهج تفكر فيه. ولذلك قال تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق -

[00:25:35](#)

خلق الانسان من علق. كلمة علق هي ان الامر يتعلق بشيء وكاني بالقرآن يقول ان التعلق اللي هو زي ما قلت لكم منهج الاستنباط ان انا باخد من هنا واقول ما دام كذا وكذا فاذا كذا - [00:26:07](#)

الاستنباط اخذ من المقدمة النتيجة. اقول ما دام كذا كذا كذا يبقى اذا كذا. فيقول له خلق الانسان من علق مبدأ التعلقات الفكرية صحيح احنا عارفين كمسلمين انا فاهم الكلام ده ان الناس فاهمة انه علقه ولا علقه معلقة في جدار الرحم وانها ملتصقة - [00:26:24](#)
في جدار الرحم وبعدين تنمو ايوه ده صحيح. لكن العلقه العلقه هي هذا التعلق ان الامر متعلق بالذي قبله. ان الامر ولذلك قال تعالى خلق الانسان من علق من علق - [00:26:50](#)

فبدأ الذي يسمع يقول كان الاسلام يريد ان يحدثني عن ان العلاقة نمت نمت وان شاء الله انا هكلمكم بس الاسبوع القادم عن عن كتاب الكون وكتاب الايمان كما اورده سورة - [00:27:11](#)

سماها الله تعالى باسم الايمان سورة المؤمنون هتلاقي اول خمس ست ايات في صفات المؤمنين ثاني خمس ست ايات في صفات الخلق ثالث خمس ست ايات في صفات الايمان. رائعة سورة المؤمنون واقروها من الاسبوع ده الاسبوع - [00:27:31](#) جاي يحضروها اديني قلت لكم مبكرا عندما الذي خلق خلق الانسان من علق التعلقات هذه. علقها وصلت الى مضغة الى الى حتى صار انشأ انه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين - [00:27:49](#) ولكي يقول الاسلام عشان تعرفوا ان القرارية مش القرارية والكتابة وانما هي المنهج العلمي قال انما رتبة هذه القراءة انه انها وصلت انه علم الانسان ما لم يعلم شوف رتبة شوف درجة العلم انه كان الانسان لا يعلم شيئا اطلاقا. والله اخرجكم من بطون امهاتكم - [00:28:08](#)

لا تعلمون شيئا خالص وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. يبقى هي سبيل العلم. ثم تكلمت سورة اقرأ عن موانع العلم كلا ان الانسان ليطغى الطغيان بيخلي المخ يضل - [00:28:37](#) ان رآه استغنى اول ما يشوف ان المال توفر عنده وزاد ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى هل كان الامر امر هداية ام منطق امر صواب ام كان صدا عن هذا؟ ولذلك ايها الاخوة - [00:28:59](#) سورة اقرأ وطبعا واضح ان الوقت الان لن يسعفنا لمزيد من من السرد والبيان ولكن سورة اقرأ تحدثت عن المنهج العلمي وقدمته على الكلام عن التوحيد. ليه؟ لان الكلام عن التوحيد سيأتي بعد ذلك كنتيجة. انما سورة اقرأ بتتكلم عن - [00:29:20](#) الدماغ كيف افكر؟ فاكرين انا لما قلت لكم يا اخوة ان العقل الجاهلي كان عقلا مظلما معتما مقفل ما لوش قيمة والله سبحانه وتعالى اخرجه من العتمة بهذه الاضاءة فبدأ الذي يجلس يقول لا يبقى انا لازم افكر - [00:29:44](#) الفكر والتفكير ولذلك كما قلت لكم تحرير الشعب ليس بتعلم القراءة والكتابة وانما بتعلمه كيف يفكر لنفسه وكيف يستقل عن مستعمره كيف يستقل عن عدوه؟ يقول تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:30:06](#) خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ما لم يكن يعلمه ابدًا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. لذلك ايها الاخوة - [00:30:24](#) ارجو في ختام هذا اللقاء الكريم ان اكون قد اوضحت نقطة في منتهى الاهمية وهي ان الدخول من الجاهلية الى الاسلام يقتضي تحرير العقل من القيود التي تمنعه من التفكير - [00:30:45](#) تحرير العقل واطلاقه وبالطريقة الرشيدة مش بالطريقة زي اللي عاملها الراجل اياه دهوت اللي انتم عارفين اللخبطة بتاعته اللي ذكرته انا امبارح من قبل وغيره انما يعني تحرير العقل ليفكر بصواب - [00:31:02](#) ولكي لا تكون عائلتي هي عقلي وابائي هم عقلي وتحيزي ومصلحتي الشخصية والخوف على المال والجاه والسلطان. فاذا ما تحرر العقل وتجرد استطاع ان يؤمن ولذلك تروحوا تلاقوا في امريكا يهاجموا الاسلام يروحوا الناس شاريين كتب عن الاسلام يقرأوها يقولوا لا الاسلام حلو يسلموا - [00:31:20](#) والاسلام هو اسرع الديانات نموا في امريكا بصورة غير عادية ليه؟ لانه ما عندهم مش وما عندهم اي حد يقول اي حاجة فدي صفة يستفاد بها. ولذلك اقول حرروا العقول واجعلوا ما حولها هو ان ربك يعلمك طريقة التفكير - [00:31:45](#) يمنعك فقط مما يضل به العقل وهذا ما نتناوله في الاسبوع القادم ان شاء الله اللي هو ما الذي يجعل العقل ضل وما الذي يجعل العقل يرشد؟ وما هي طريقة التفكير الصحيح. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا - [00:32:05](#) - [00:32:26](#)